

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- فقال أبو القاسم المطرز يصف سدقا عمله السلطان ملكشاه بدجلة أشعل فيه النيران والشموع في السماريات من أبيات .
- ( وكل نار على العشاق مضرمة ... من نار قلبي أو من ليلة السدق ) .
- ( نار تجلت بها الظلماء واشتبهت ... بسدفة الليل فيها غرة الفلق ) .
- ( وزارت الشمس فيها البدر واصطلحا ... علالكواكب بعد الغيظ والحنق ) .
- ( مدت على الأرض بسطا من جواهرها ... ما بين مجتمع وار ومفترق ) .
- ( مثل المصابيح إلا أنها نزلت ... من السماء بلا رجم ولا حرق ) .
- ( أعجب بنار ورضوان يسعرها ... ومالك قائم منها على فرق ) .
- ( في مجلس ضحكت روض الجنان له ... لما جلا ثغره عن واضح يقق ) .
- وقال ابن حجاج من أبيات يمدح بها عضد الدولة .
- ( ليلتنا حسنها عجيب ... بالقصف والتهيه قد تحقق ) .
- ( لنارها في السما لسان ... عن نور ضوء الصباح ينطق ) .
- ( والجو منها قد صار جمرا ... والنجم منها قد كاد يحرق ) .
- ( ودجلة أضرمت حريقا ... بألف نار وألف زورق ) .
- ( فماؤها كله حميم ... قد فار مما غلى ويقبق ) .
- وقال عبد العزيز بن نباتة من أبيات يمدح بها عضد الدولة أيضا .
- ( لعمرى لقد أذكى الهمام بأرضه ... مشهرة ينتابها الفخر صاليا ) .
- ( تغيب النجوم الزهر عند طلوعها ... وتحسد أيام الشهور اللياليا ) .
- ( قلادة مجد أغفل الدهر نظمها ... عليه وقد السنين الخواليا )